الكشف عن مستوى تحقيق التدريس الفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسية ميدانية

المدرس الدكتور
عبد الزهرة لفتة عداي
جامعة البصرة- كلية التربية

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة أليه

لا يوجد من وجهة نظر المربين في الوقت الحاضر اختلاف على أهمية التدريس الفعال ونتائجه على العملية التربوية لأنه يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية وتوفير الجهد وتحقيق نتائج التخطيط والطموح لدى المتعلمين فالمعرفة والثقافة واكتسابها تنمي وتطور شخصية الإفراد وعليها تتوقف قوة تماسك هذه الشخصية ورونقها وقدرتها على تأكيد إنسانيتها باستمرار تعلمها والتقدم في الدراسة والانجاز وتحقيق الآمال والطموحات.

فمع الظروف المتغيرة التي تلزمها أن نجدد ونطور أساليب تعليمية أكثر فاعلية وجدية في تحقيق إلا هداف مبتعدين عن الطرق التقليدية للتدريس حتى نتمكن من الوصول إلى نتائج أكثر عطاء ونتاجا على الصعيد الفردي والجماعي أو الوطني والقومي أن دور المعلم وشخصيته المتميزة وطرائق التدريس الفعالة لا ينكرها أي نظام تعليمي ولكون مهنة التدريس من المهن العامة والصعبة يجب الا يسمح بمزاولتها الا لمن يحمل المهارات اللازمة للمهنة ونحن أن لم نحسن اختيار

من يقوم بالتدريس سيتسرب الى هذه المهنة الكثير ممن لا يمتلكون مهارات العطاء والانتاج الفاعل فيها فالمدرس هو الصانع الذي يهيئ للامة عدتها في البقاء والاستمرار والنماء وهو المسؤول عن تحقيق النمو والتطور لابناء الامة على المستويات العقلية والجسمية والروحية.

ونحن نتعرض في هذا البحث للتدريس الفعال الذي يربى النشء ويحقق الاهداف ثم نسأل ما هي النواحي العلمية والاجتماعية والموضوعية والنفسية التي تعد من الإجراءات الفعالة والسليمة والناجحة،ان توافرت فيها الإجراءات والعمليات التعليمية،ويعني هذا سلوك المعلم(المدرس اوالأستاذ الجامعي) الإجرائي في تفاعله مع المتعلمين وفي أعداده لهذا التفاعل وبتعبير أدق نبحث عن طريقة التدريس التي تؤدي الى نجاحه في التدريس،ولا ننسى أن أساليب التعليم وطرائقه ترتبط بشخصية المعلم وهذا يعني ان كفاءة او مستوى كفايات المعلم وصلاحيته ونجاحه في مهنته تجمع أساليبه التعليمية المناسبة وميوله واتجاهاته وصفاته الشخصية(١ص٢٨٨).

ان الدراسات الميدانية والتقارير التربوية التي ركزت على مستوى التحصيل لدى التلاميذ في المراحل الدراسية كافة وجدت العلاقة بين اضطراب المحتوى التربوي وطرق التدريس المستعملة وبين انخفاض مستوى التحصيل(٢ ص ١٧٦).

ومن الجدير بالذكر ان المعلمين هم صناع الامة الحقيقيون يصوغون مستقبلها بقدر ما يبذلون من جهد واخلاص في العمل التربوي المنوط بهم وفي تعليم ابنائها طبقا للفلسفة التربوية للبلد ونظامها السياسي القائم ، ومن اجل ذلك يعكسون من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية التي يعملون فيها الصورة الدقيقة للنهضة الشائعة فيها ونوع الثقافة التي تجمع بين أبنائها ، وما يسود بينهم من تصرفات من الافعال والاقوال وليس ببدع اذا قلنا ان ما يقدمه المعلم من مهارات فردية في الانشطة التعليمية في حجرة الدراسة لها مساس كبير في حياة المتعلم ومستقبله سلباً أو ايجاباً ، فهذه الانشطة هي تشبع حاجات المتعلم النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية ، وبالتالي تحقق الاهداف التربوية كاملة.

ولما كان وجود القوى البشرية المؤهلة شرطاً ضرورياً لتطوير العمليات الانتاجية المختلفة ، فقد آخذت الدول قاطبة تسعى الى رفع كفاءة التعليم وتحسين مستواه ، ولقد تطلب ذلك باستمرار دراسة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ، كأوضاع المعلمين ، ومستوى تأهيلهم ، وكثافة الصفوف ، وغير ذلك من العناصر التي لها تأثير مباشر على العملية التعليمية (٣ ص ٣٦).

فقد برزت مفاهيم تربوية جديدة ومستحدثة جعلت التدريس والتعليم ليس مجرد تحقيق الكم في المعلومات للتعلم وانما زيادة الكم النوعي في المعلومات والخبرات وجميع المهارات السلوكية ، ومن هذا المفهوم وجدت فجوة كبيرة بين التقدم العلمي والتقني والمعلوماتي ، وبين المدرسة منهجاً وطريقة ومعلماً ، التي لم تستجب جميعها لمتطلبات هذه التغيرات ، فالابنية قليلة جدا ، وما زالت الانظمة التدريسية في اغلبها لا تساير هذه التغيرات (٤ص ١٢٤) التي تمس العملية التربوية بأعظم المساس والتأثير .

هناك اختلاف في تعريف العملية التربوية ، اذ يرى علماء التعليم والمختصون فيه أنها ما يقوم به المعلم من اجراءات ونشاطات داخل غرفة الصف التي تهدف الى تحقيق اهداف تعليمية معينة ، وهي بهذا المعنى تعني العملية التدريسية(٥ ص ٣٥).

أن الهدف العام للعملية التعليمية هو تخريج طلبة ذو معلومات غزيرة ومعارف غنية يمتازون بذاكرة منظمة وأفكار مترابطة ولديهم المهارات العلمية المختلفة لتوظيفها في خدمة انفسهم ، وخدمة مجتمعهم فعن طريق التعليم الجيد والفعال يتم توفير نوعية جيدة ومثمرة من التعليم ، وعن طريق توفير هذه النوعية الفاعلة والمثمرة يتم توفير مستلزمات واحتياجات المجتمع كافة من تخصصات ومهارات ، ومن ثم العمل على تكامل المجتمع ، وسعادة افراده والسعي الى رفاهية أبنائه جميعاً.

ومن هذا المنطلق نحن نريد تعلما وتدريسياً فعالاً يؤدي الى بناء الانسان وتكامل شخصيته من النواحي العقلية والجسمية والوجدانية ، لانسان يعيش عصر الصراعات الفكرية والحضارية والاقتصادية ، في عصر العولمة المتناقض ، فلا بد أن نراعي العوامل التي تحقق جوانب النمو كافة فنجعل ما نعمله وندرسه ذا معنى ووظيفة في حياة المتعلمين وتحفزهم وتثير دافعيتهم ورغبتهم في التعلم وتراعي في أساليب تدريسنا ووسائلنا في التعليم ، وما يتعلمه هو تنشيط الذاكرة والفهم والاستيعاب (٦ص٤٥).

ويلحظ مما سبق ان هناك عمليتين رئيسيتين تحدثان في حجرة الدراسة الا وهما التعلم والتدريس،في حين يتكون التعلم من عمليات فكرية باطنية في طبيعتها، وتركيب التدريس من سلسلة من الحوادث الخارجية التي قوم بها المعلم لأحداث تأثير في أدراك الطلبة وسلوكهم،فمقدار ونوع التعلم مرتبط ارتباطاً كبيراً وجوهريا بنوعية التعلم والتدريس،وفي الوقت الذي لا نملك فيه قدرة مباشرة للتحكم في التعلم ومخرجاته باعتباره يتكون من الغالب من عمليات باطنية ذاتية، فأننا نستطيع تنشيط هذا التعلم وزيادته بواسطة التحكم في كيفيات التدريس وعملياته (٧ص ٨٦).

وما يود الباحث ذكره أن هناك عدة عوامل وإجراءات وفعاليات تؤثر في ممارسة المعلم لمبادئ التدريس الفعال في الموقف الصفي. اذ يرى (ديان ١٩٩٢ Dean) أن هذه العوامل تكمن في شخصية المعلم وخبرته والفلسفة التي ينطلق من خلالها في عمله والقيم العامة ومحتوى مادة الدرس ، كذلك يرى (كورنت Cornet 1990) أن النظريات التي يعتقد بها معلمو الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاساسية تؤثر في المنهاج المدرسي وفي الممارسات التدريسية وان ممارسة المعلم للتعليم الفعال تتأثر بمعتقداته واتجاهاته ودافعيته .

وتكتسب هذه الدراسة اهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على الرغم من أهميته العظيمة في التربية والتعليم،فهذه الدراسة تحاول التعرف على الممارسة والإجراءات الفعلية للمعلمين،ومدى تحقيق هؤلاء المعلمين

ما هو متوقع منهم في العملية الإنتاجية التدريسية ويمكن الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لتجاوزها والعمل على التخلص منها أو علاجها للارتقاء بالمستوى الأدنى للمعلمين نحو الأفضل.كما تتضح مشكلة البحث من خلال اهتمام الباحث بالعملية التعليمية والتدريسية،حيث لمس خللاً كبيراً في الواقع التعليمي وفي أداء المعلمين وضعف حاد في مهاراتهم وكفاياتهم الأدائية ووهن في قدراتهم وطاقاتهم على تقديم ما هو جديد في أساليب التعلم والتدريس،وانعكس ذلك على مخرجاتهم من الطلبة،حيث أظهر الطلبة ضعفاً شديداً في التعلم واكتساب الخبرات والمهارات المعرفية،وحصول تأخر دراسي بنسب عاليه ومضطردة،وبالتالي تسرب من الدراسة والتعلم وإهدار في القوة البشرية مستقبلاً.

أهداف البحث:

تستهدف الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:-

١- ما مستوى تحقيق التدريس الفعال لمعلمي المرحلة الابتدائية.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق التدريس الفعال يعزى الى الجنس.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق التدريس الفعال يعزى الى سنوات الخدمة.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق التدريس الفعال يعزى الى موقع المدرسة.

٥- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق التدريس الفعال يعزى الى المؤهل العلمي للمعلم.

حدود البحث:

تحددت الدراسة الحالية بـــ:

١. عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، الاطراف والمركز بمختلف سنوات الخدمة الفعلية في محافظة البصرة للسنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠.

تحديد المصطلحات.

يعرف الباحث التدريس الفعال نظريا انه:

عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم يهيئ من خلالها المعلم كل الظروف الموضعية الإجرائية العملية والنفسية والاجتماعية لتحقيق اهداف التعلم.

ويعرف الباحث التدريس الفعال اجرائياً: انه مجموع استجابات افراد عينة البحث على فقرات المقياس التي تكشف مبادئ التدريس الفعال وبالمستوى العالي الذي حدده الباحث في ادوات دراسته.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات النظرية

لعل الهدف من الالمام بنظرية التدريس هو ان يعرف المعلم كيف ينتقل في اثناء تدريسه الجانب النظري ، واستعراض المعلومات ، الى الجانب التطبيقي وتوظيف المعلومات أي كيف يجعل من طلابه افراد متعلمين يستخدمون ما يتعلمونه ، ويستفيدون مما يتعلمون ، وقادرين على ايجاد الدلالات التربوية وتطبيقها والافادة منها.

فالجانب العملي هو جوهر العملية التعليمية ، اذ لا فائدة لأي عملية تعليمية ان هي اقتصرت على حشو ذهن المتعلم بالمعلومات التي سرعان ما تذوب وتتلاشى بعد فترة قصيرة من تعلمها ، وان العملية التعليمية الجيدة هي التي تسعى دائماً وأبداً الى تطوير طرق خزن الخبرات المتعلمة وتنظيمها في ذاكرة المتعلم بهدف استرجاعها في الوقت المناسب والافادة منها في الحياة العملية ، وهنا تكمن اهمية اختيار المنشطات العقلية المناسبة (٥ ص ٣٤).

ومن الضروري لكل معلم ان يلم بنظرية التدريس وقوانينها وعناصرها وطرقها للفوائد التالية :-

١. يستطيع المعلم عن طريق الإلمام بنظرية التدريس ان يفرق بين نظرية التعلم من ناحية ونظرية التعليم من ناحية اخرى، وبين مفاهيم تربوية اخرى .
٢. يتعرف المعلم بواسطتها على عناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمه واستخدامه في تعليم طلابه واكسابهم الخبرات التعليمية المرسومة . السابقة للمتعلم ، وشرح المادة التعليمية ، وطرح الأسئلة التعليمية وتهيئة الفرص التربوية للممارسة والتزويد بالتغذية الراجعة.
٣. ان الإلمام بنظرية التدريس يساعد وبخاصة المعلم المبتدئ على اداء مهنة التدريس بشكل صحيح ، اذ يعرف بواسطتها على كيفية تقديم الدرس واستثاره الخبرات.
٤. تُعرف نظرية التدريس المعلم بانماط المحتوى التعليمي المقرر تدريسه، وكيفية تحليل هذا المحتوى الى عناصره(أي معرفة المعلومات)التي يتكون منها هذا المحتوى لاجل تجميعها وتركيبها وتنظيمها لتحقيق الهدف التعليمي.
٥. تساعد المعلم على اختيار الطريقة التعليمية التي تناسب طلاب وظروفهم التعليمية من ناحية وملاءمتها ومناسبتها لاسلوبه الخاص من ناحية اخرى.
٦. يستطيع المعلم عن طريق الالمام بنظرية التدريس ان يتعرف على كيفية صياغة الاهداف السلوكية والمهارة في وضعها وصياغتها وحسن اختيارها،واختيار الطريقة التعليمية التي تتناسب وتلك الاهداف السلوكية.

العملية التدريسية

اختلف التربويون القائمون على تطوير العملية التعليمية ، في وضع تعريف نظري واجرائي لتلك العملية ، فعلماء التعليم ينظرون اليها على انها مع ما يقم به المعلم من اجراءات ونشاطات داخل غرفة الصف تهدف الى تحقيق اهداف تعليمية معينة ، وبالتالي فالعملية التعليمية بهذا المعنى هي عملية التدريس.

بينما ينظر علماء تصميم التعليم وتنظيمه الى هذه العملية على انها عملية تنظيمية للاجراءات التي يقوم بها المعلم داخل الصف ولا سيما لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها ، واكثر من ذلك فهم يرون ان العملية التعليمية ما هي في جوهرها الا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة التي غالباً ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي (٨ص ٩١).

أما أنصار النظرية الادراكية فهم يرون ان العملية التعليمية عبارة عن نظام معرفي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة هي:-

١. المدخلات [[INPUT]].
٢. المعالجة [[PROCESSING]].
٣. المخرجات [[OUTPUT]].

فالمدخلات تمثل الطلاب وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة والمعلمين ومؤهلاتهم الاكاديمية والأهداف التعليمية والكتاب المدرسي المقرر ، والادوات والمواد والوسائل التعليمية المختلفة والمنهاج المدرسي ، في حين تمثل المعالجة ما تقوم به الذاكرة من تنسيق وتنظيم المعلومات المستقبلية وفهمها وتفسيرها وايجاد العلاقة بينها ، وربطها بالمعلومات السابقة وتحويلها الى انماط معرفة ذات المعنى ، اما المخرجات فتمثل في تخريج طلبة كفوئين اجتماعيين ، مدربين ذوي مهارة عالية علمياً وأعضاء صالحين في المجتمع (٩ص١٢٢).

ونظر جونسون (Johnson 1979) الى العملية التعليمية على انها مجموعة من العناصر التعليمية المنظمة بطريقة تدفع المتعلمين الى التعلم وتحثهم عليه وتحفزهم نحوه ، وتدعم تعلمهم وترفع من دافعيتهم وتحسن من أدائهم واتجاهاتهم نحو التعلم ، فالتعلم هو تنظيم الموقف التعليمي في جميع مراحل التعليم، وأماكن أدائه وانجازه . بما في ذلك القاعات الدراسية والمتعلمين والبرامج التعليمية والمواد المنهجية ومحتوياتها والوسائل التعليمية والكفاءات التعليمية.

فعملية التعليم بشكل عام منظمة مدروسة تتحول فيها الاعراف التعليمية بعد فترة وبمساعدة المعلم او المربي الى نتائج ملموسة ملحوظة قد تكون معلومات

جديدة او مهارات نفس حركية او مهارات تقنية او اتجاهات ايجابية وذلك نتيجة ما يقوم به المعلم داخل غرفة الدرس وجميع الإجراءات والعمليات النفسية والسلوكية والنشاطات والتدريب والتعزيز وتغذية راجعة وتقويم.

إما عملية التعليم بشكل خاص فهي الطريقة التي تتفق وطريقة تنظيم المحتوى التعليمي في المنهج الدراسي بمعنى أخر بالطريقة التي يندرج بها المعلم في شرحه وتوضيحه وتبسيطه للمعلومات والأنشطة المراد تدريسها باستخدام مهارات فعالة في العرض مع التشويق والإثارة الى ان تتحقق جميع الأهداف في اقل وقت وجهد.

التدريس والتعليم الفعال :

ان تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد في الدرجة الأساس على حسن أداءه لمهامه وحسن تفاعله مع المتعلمين وتوجيههم بحيث يكون التعليم اكثر رسوخاً وأكثر نفعا في حياتهم الحاضرة والمستقبلية ، بالتأكيد على الجوانب التربوية لبناء السلوك القويم باعتماد أساليب تدريسية تتضمن العلاقة الإنسانية وآداب السلوك والمناخ الصفي المناسب والملائم ، وجميع هذه المفردات التي تشكل انموذجاً جيداً لتحقيق التدريس الفعال.

وان تحقيق التدريس الفعال ، سينتج بلا شك تعلما فعالا من قبل الطلبة وجميع المتعلمين وهذا هو هدفنا النهائي في واقع الحال ، أي ان تتحقق في مخرجاتنا (متعلمينا) الأهداف المرجوة التي اعتمدت وخططنا ، لتنفيذها ووفرنا كل المستلزمات البشرية والمادية اللازمة والتدريس الفعال.

والتعلم الفعال يتضمن كل ما يهيأ من مستلزمات فكرية وبشرية ومادية لأهداف النمو والتغيير المطلوبين لدى المتعلم ليصبح مواطنا صالحا متكيفا مع مجتمعه قادرا على إحداث التطوير والتغيير فيه(بالاتجاهات الايجابية)،اعتمادا على فلسفة وأهداف تربوية رصينة وواضحة المعالم والاتجاهات ، فهي تمثل الأساس

والإطار الفكري للعملية التعليمية التي تجعل من هذه العملية تتجه وفق تلك الفلسفة والأهداف لا تحديد عنها وبالتالي يحققان البنية المطلوبة للمخرجات التعليمية.

ومن الجدير بالذكر إن تكون الأهداف التربوية معبرة عن الفلسفة السياسية للدولة مع قيم ومعايير المجتمع وعن طموحاته وأمواله وأهدافه ، أي أنها تشتق من مصادرها الرئيسة (الفلسفة التربوية – ومتطلبات نمو وحاجات المتعلم ومتطلبات نمو وحاجات المجتمع ، وتطلعاته المستقبلية وفق المعطيات الحضارية).

الدراسات السابقة

دراسات أبو شنار ١٩٩٠

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى فاعلية تدريس في بحث التاريخ من معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس مديريتي التربية والتعليم في محافظة الزرقاء في الأردن.

وقد تبنى الباحث أداة تقويم المعلم من مدير المدرسة التي أعدها احمد القصير في الجامعة الأردنية وطبقت على عينه بلغت (٦٢) معلما ومعلمة هم أفراد الدراسة .

وعند تحليل النتائج واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق من فرضيات الدراسة ، أشارت النتائج إلى إن فاعلية معلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الأساسية مرتفعة اذ بلغت (٨١.٣٥) كما بينت إن هناك أثرا للمؤهل المعلم التربوية على الفاعلية في التدريس ولصالح المؤهل التربوي والعلمي.

دراسة هجينز وكوف Hudyins and Cone 1991

استهدفت هذه الدراسة كشف عناصر التدريس الفعال اللازمة للموقف الصفي ، اعتمدت الدراسة على أداة مسح أراء مديري المدارس الإعدادية والثانوية في الولاية. وبعد جمع البيانات اقترحت الدراسة مجموعة مختارة من عناصر التدريس الفعال التي يجب على المديرين التأكد من أنها تمارس في غرفة الدرس

وهي المناخ الصفي وطرح الأسئلة وإثارة الدافعية وتهيئة غرفة الدرس والتعزيز وإنهاء الدرس (الاغرق).

وأكدت الدراسة إن هذه العناصر مقبولة علمياً لجميع الصفوف وأنها قابلة بالملاحظة والقياس.

دراسة القاعود وأبو إصبع ١٩٩٧

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى ممارسة مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التدريس الفعال اعتمدت الدراسة على عينة قوامها (٢٣) مشرفا تربوياً لمبحث التاريخ في مدارس الحكومية.

وكانت الأداة المستخدمة قد تضمنت (٦٧) مبدأ جاءت في (٩) مجالات تمثل عناصر التدريس الفعال وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ، وبعد تحليل النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج ممارسة المعلمين لمبادئ التدريس الفعال متوسطة وفقا لتقديرات المعلمين أنفسهم وايضاً كانت هناك فروق دالة احصائياً بين تقديرات المشرفين والمعلمين لصالح (المعلمين) ولم تظهر فروق بين المشرفين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكذلك بين المعلمين على النفس المتغير.

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

١. مجتمع البحث وعينته .

قام الباحث بدراسة مجتمع البحث وهو شريحة المعلمين في الخدمة الفعلية بكل قطاعاتها التربوية في محافظة البصرة وكان عدد إفراد المجتمع يساوي (١٧٤٦٨) معلمً ومعلمة حيث اعتمد الباحث على عينة من المعلمين بلغت (١٨٠) معلماً ومعلمة من الإطراف والمركز بمختلف سنوات الخدمة امتدت من سنة واحدة حتى ٣٤ سنة انظر الدول رقم (١).

الجدول (١) يظهر عينة البحث الأساسية

لمؤهل / الخبرة	دورة تربوية		دبلوم		بكالوريوس		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٥ سنوات فأقل	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦٠
٦-١٠ سنوات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦٠
١١ فأكثر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦٠
المجموع	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٨٠

أداة البحث

بعد ان حدد الباحث المجالات الرئيسة والمهمة في التدريس الفعال اطلع على الأدبيات التي تتحدث على عنصر التعليم والعملية التعليمية والكفايات التي يجب إن يحققا المعلم في تدريسه،وكذلك على الاستبانة المفتوحة التي وجهت إلى عينة البحث من المعلمين والمشرفين التربويين في عدد من الأسئلة انظر ملحق (١).

وبعد إن حلل الباحث إجابات أفراد العينة وضع عدد من الفقرات موزعة على المجالات الأساسية وهي (التخطيط ، المناخ الصفي ، تنظيم التدريس آثاره الدافعية للتعلم ، التعزيز والتغذية المرتدة ، إنهاء الدرس حيث بلغت (٥٤) فقرة.

صدق الأداة

من اجل ان يحقق الباحث الصدق لأداته ، ثم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على عدد من المختصين(*) في التربية وطرائق التدريس للكشف عن إمكانية الفقرات بقياس المادة المطلوب قياسها،ويعد هذا الإجراء صدقا ظاهريا للأداة.

تمييز الفقرات

بعد تحليل استجابات المختصين على فقرات المقياس ، وضعت هذه الفقرات في استبيان مع تعليمات مرفقة للإجابة على الفقرات وبدائل الإجابة وهي (تتحقق بدرجة عالية جدا ، بدارجة عالية ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة) لأجل تطبيقها تطبيقا استطلاعيا ، والغرض الأساس من هذا التطبيق هو تمييز الفقرات ، وبعد هذا الإجراء أيضاً نوعاً من أنواع الصادق والكشف عن قدرتها على القياس ، وكانت عينة التطبيق قد بلغت (١٠٠) معلم ومعلمة.

وبعد تحليل استجابات أفراد العينة ، ثم احتساب الدرجات لكل استمارة وترتيب هذه الدرجات تنازلياً من الاعلى الى الادنى ، ثم اخذ (٢٧%) كمجموعة عليا حيث بلغت (٢٧) استمارة تمتد درجاتها بين (١٩٧-١٨٢) ومجموعة دنيا وعدد استماراتها (٢٧) استمارة تمتد بين (٥٤-٦٣) درجة باستخدام المعادلة الثانية T. test (١٠ ، ص٢٤٢) لعينتين متساويتين مستقلتين ، ثم استخراج القيمة الثانية لكل فقرة لغرض التعرف عن دلالتها ومن خلال هذا الإجراء ظهر أن جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرتين (٣١ ، ٤٧)(*) لعدم توافر دلالة تميزها بمستوى (٠.٠٥) انظر الجدول (٢).

١ . أ.د شاكر مبدر جاسم : كلية التربية بنات ، جامعة بغداد.

٢ . أ.د. سعيد جاسم الاسدي: كلية التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، البصرة.

٣ . أ.م.د. عياد اسماعيل صالح : كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي ، البصرة .

٤ . أ.م.د. فاضل عبد الزهرة مزعل: كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي ، البصرة.

٥ . د. امل عبد الرزاق : كلية التربية ، قسم قسم الارشاد النفسي والتربوي ، البصرة.

الجدول (٢)

يظهر القيمة التائية لفقرات المقياس لتميزها

ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية
١	٢.٩٦	١٩	٦.١٧	٣٧	٣.٤٢
٢	٣.٠٤٥	٢٠	٥.١٩	٣٨	٣.٥٦
٣	٤.١٣	٢١	٥.٤٦	٣٩	٣.٩٩
٤	٢.٩٨	٢٢	٢.١٩	٤٠	٤.١١
٥	٣.١٤	٢٣	٣.٠٩	٤١	٤.٧٥
٦	٣.٥٥	٢٤	٣.٨٣	٤٢	٤.٨٦
٧	٣.٧٣	٢٥	٣.٧٧	٤٣	٣.٨١
٨	٤.٢٣	٢٦	٤.٣٣	٤٤	٣.٤٢
٩	٤.٧٧	٢٧	٤.٦٦	٤٥	٣.٧١
١٠	٤.٩٨	٢٨	٣.٢٠	٤٦	٣.٦٩
١١	٢.٧٧	٢٩	٣.٨٩	٤٧	١.٨٨
١٢	٢.٩٩	٣٠	٣.٥٠	٤٨	٤.٤٤
١٣	٣.٤٢	٣١	١.١٩	٤٩	٥.٦٢
١٤	٣.٦٣	٣٢	٢.٩٣	٥٠	٣.٣٣
١٥	٣.٩٦	٣٣	٦.٥١	٥١	٣.٨٩
١٦	٢.٩٤	٣٤	٤.٨٩	٥٢	٢.٩٨
١٧	٢.٩٧	٣٥	٤.٨٣	٥٣	٤.١٣
١٨	٥.٤١	٣٦	٤.٦٤	٥٤	٥.٢٢

الثبـــات :

اعتمد الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test Retest وهي من الطرق الأكثر موضوعية لتكشف الثبات ، حيث أعيد تطبيق المقياس على عينة التطبيق التميزي وعند مقارنة درجات التطبيقين بمعادلة بيرسون (١١ ، ص٩٣) ظهر معامل الثبات بمقدار ٠.٨٦ وهي معامل ثابت عال ومقبول.

التطبيق النهائي :

طبق الأداة على عينة البحث الأساسية وهي (١٨٠) معلماً ومعلمـــة ممـــن يدرسون في الكلية التربوية المفتوحة خلال الفترة الممتدة من (٤/١-٦/١٠ للســـنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦) ومن الأقسام كافة.

حساب الدرجات :

احتسبت الدرجات عن استمارات التطبيق النهائي وفقا لبدائل الاجابة وبالشكل التالي (تتحقق بمستوى عال جداً) تأخذ الدرجة (٤) وبمســـتوى عـــال تأخـــذ (٣) درجات والبديل بمستوى متوسط يأخذ درجتين والبديل الاخير بمســـتوى ضـــعيف يأخذ درجة واحدة حيث تكون القيمة النظرية العليا للمقياس (٢٠٨) درجة.

الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث عددا من الوسائل الاحصائية وهي:-

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. القيمة التائية T- test .
٣. تحليل التباين الاحادي One Way Aova والتباين الثنائيTwo ay Anova

الفصل الرابع

استعراض النتائج ومناقشتها

قام الباحث بمناقشة الأهداف حسب تسلسلها في الفصل الأول وبالشكل التالي:

١. ما يخص الهدف الأول وبمستوى تحقيق التدريس الفعال لمعلمي المرحلة الابتدائية أظهرت النتائج بالتحليل الإحصائي إن إفراد العينة اظهروا ضعفاً واضحاً وكبير في مستوى تحقيق التدريس الفعال على المجالات كافة ، إذ كانت الأوساط الحسابية لهذه المجالات اقل من المتوسط الفرضي لها ، انظر الجدول (٣) .

الجدول (٣)

يظهر الوسط الفرضي للمجالات الفرعية والوسط الفرضي العام والأوساط الفرضية الحقيقية

ت	المجالات	الوسط الفرضي	الوسط الحقيقي
١	التخطيط	٢٠	١٢.٩٥
٢	المناخ الصفي	٣٠	٢٠.٩٢
٣	تنظيم التدريس	٢٠	١٤.١٨
٤	اثار الدافعية للتعلم	٢٠	١٣.٤٦
٥	التعزيز والتغذية المرشدة	٢٥	١٥.٤٧
٦	إنهاء الدرس	١٥	١١.٢٧

ومن اجل الوقوف على مستوى التحقق لعناصر التدريب الفعال بصورة دقيقة ولجميع عناصر أداة البحث قام بعرض الفقرات متسلسلة حسب درجة التحقق من الأعلى إلى الأدنى ، الفقرات المتحققة بدرجة عالية جدا ، انظر الجدول (٤).

جدول (٤)

يبين الفقرات المتحققة بدرجة عالية جدا

ت	المجال الذي تقع فيه الفقرة	الوسط الفرضي	درجة التحقق
١٥	مجال المناخ الصفي	اهتم كثيرا بالضبط الصفي	١.٩٤
٣٨	مجال التعزيز والتغذية المرتدة	استخدام النقد والإثابة داخل الصف	١.٩٣
٤٥	مجال التعزيز والتغذية المرتدة	أنبه بدقة عن السلوك غير المرغوب	١.٩٢

أما الفقرات التي تحققت بدرجة عالية وكان عددها (١١) فقرة تم عرضها تنازلياً في الجدول رقم (٥)

جدول (٥)

يبين الفقرات التي تحققت بدرجة عالية

تسلسل الفقرة	اسم المجال الذي تقع فيه الفقرة	اسم الفقرة	درجة التحقق
٥٠	إنهاء الدرس	اطلب واجبا بيتيا يتلاءم وأهمية الدرس	١.١٩
٤٦	التعزيز أو التغذية المرتدة	أشجع السلوك المرغوب داخل الصف والتنبيه عليه	١.٩٠
٤٠	التعزيز أو التغذية المرتدة	أعطي تدريبات صفية واهتم بالإجابة عليها.	١.٨٩
٤٩	إنهاء الدرس	اهتم بإنهاء الدرس في وقته	
٨	التخطيط	اهتم كثيرا بوضع الخطة اليومية والسنوية.	١.٨٦
١٩	المناخ الصفي	أتجنب الحركات الجسمية الزائدة أثناء التدريس.	١.٨٣
١٢	المناخ الصفي	اشعر التلاميذ بدفء العلاقة الايجابية معهم.	١.٨١
٢٤	تنظيم التدريس	اهتم بتوزيع الأسئلة بين التلاميذ.	١.٧٦
٣٥	إثارة الدافعية للتعلم	اهتم بالتحضير اليومي لكل مادة دراسية.	١.٦٩
٣٧	التعزيز أو التغذية المرتدة	استخدم أساليب تشجيعية مناسبة.	١.٦٤
٦	التخطيط	احضر لكل درس وأتهيأ نفسياً وعلمياً	١.٦٢

وأوضحت النتائج إن الفقرات التي حصلت على تحقق بدرجة متوسطة هي (١٧) فقرة كما في الجدول (٦).

جدول (٦)
يبين الفقرات التي حصلت على تحقق بدرجة متوسطة

تسلسل الفقرة	اسم المجال الذي تنتمي فيه الفقرة	الفقرة	درجة التحقق
٤٢	التغذية المرتدة	استخدام كلمات التشجيع والاثابة بعد كل جواب صحيح.	١.٥٩
١٨	المناخ الصفي	اشجع على الضبط الذاتي لدى التلاميذ	١.٥٧
١٦	المناخ الصفي	اركز على مشاركة التلاميذ داخل الصف	١.٥٤
١٠	المناخ الصفي	اهتم بتنظيم العلاقات الانسانية مع التلاميذ	١.٥٣
٣	التخطيط	اختار الوسائل التعليمية المناسبة	١.٥١
١	التخطيط	اضع خطة لكل درس	١.٤٩
٥	التخطيط	احدد الاهداف العامة والسلوكية لكل درس	١.٤٧
١٣	المناخ الصفي	علاقتي مع التلاميذ تستند على الاخلاق والمعايير الاجتماعية.	١.٤٦
٤	التخطيط	احدد الوقت لكل مفردة من الدرس	١.٤٣
١١	المناخ الصفي	اهتم ان تسود العلاقة الانسانية مع التلاميذ	١.٤٢
١٧	المناخ الصفي	اهتم بمعرفة اسماء التلاميذ جميعاً	١.٤٠
١٤	المناخ الصفي	اهتم بمشاكل التلاميذ وايجاد الحلول لها.	١.٣٨
٣٠	اثأر الدافعية	اشجع على القراءة الخارجية لموضوعات الدرس.	١.٣٥
٣٣	اثأر الدافعية	انمي لديهم روح المنافسة الشريفة داخل الصف.	١.٣٤
٤٣	التغذية المرتدة	اهتم بتصحيح الواجب البيتي داخل الصف	١.٣٣
٣٩	التغذية المرتدة	أصحح الأخطاء العلمية في وقتها مباشرة	١.٣١
٤٤	التغذية المرتدة	اهتم بحركات يدي والإيماءات في إثناء الدرس	١.٣٠

وتفيد نتائج البحث ان الفقرات التي حصلت على درجة تحقق ضعيفة كان عددها (٢١) فقرة كما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)
يبين الفقرات التي حصلت على درجة تحقق ضعيفة

تسلسل الفقرة	اسم المجال الذي تنتمي فيه الفقرة	الفقـــــــــــــــرة	درجة التحقق
٧	التخطيط	اقرأ مادة إضافية عن موضوع الدرس.	١.٢٨
٢	التخطيط	احدد أهدافا سلوكية واضحة	١.٢٦
٩	المناخ الصفي	اهتم بتهوية وحرارة الصف	١.٢٥
٢٠	المناخ الصفي	اهتم بلغتي ونبرة صوتي إثناء الدرس	١.٢٤
٢٨	تنظيم التدريس	اهتم باستخدام طرائق تدريسية تنشط دور التلاميذ فيها	١.٢٣
٢٣	تنظيم التدريس	اهتم بتنظيم الكتابة على السبورة.	١.٢٢
٢٥	تنظيم التدريس	أراعي الفروق الفردية في العمبة التعليمية	١.٢٢
٢٢	تنظيم التدريس	أراعي التسلسل العلمي للمادة	١.٢١
٢٧	تنظيم التدريس	انظم جيدا عرض المادة التعليمية على السبورة	١.٢٠
٣١	أثار الدافعية	أثير لديهم حب الدراسة والتعلق بها	١.١٩
٣٤	أثار الدافعية	انمي لديهم حب العلم واستمرارية التعلم	١.١٨
٢٦	تنظيم الدرس	اهتم بعرض المادة التعليمية من الملموس الى المجرد	١.١٧
٢٩	أثار الدافعية	اهتم بالمثيرات التعليمية المشوقة في التدريس	١.١٥
٢١	تنظيم الدرس	اهتم بعرض المادة بصورة مثيرة ومشوقة.	١.١٣
٣٢	أثار الدافعية	اشجع لديهم روح البحث والإبداع	١.١٢
٣٦	أثار الدافعية	انمي لديهم التفكير العلمي الناقد	١.١١
٤١	التغذية المرتدة	استخدم مشعرات لفظية وغير لفظية مناسبة	١.١٠
٥٢	إنهاء الدرس	أراعي إن تكون الأسئلة تطبيقاً للأهداف السلوكية	١٠.٩
٤٧	إنهاء الدرس	اطرح أسئلة متنوعة كخلاصة للدرس	١.٠٨
٥١	إنهاء الدرس	أراعي إن يتم التقويم بدلالة الأهداف السلوكية	١.٠٧
٤٨	إنهاء الدرس	اكتب ملخص سبوري عن مادة الدرس	١.٠٥

وأظهرت نتائج هذا الجدول مدى الضعف الحاصل في تحقيق التدريس الفعـــال الذي يحقق الأهداف التعليمية كاملة (العامة والخاصة) ويضـــع المتعلمـــين فـــي الطريق الصحيح نحو التعلم المستمر باتجاه حالة خلق الإبداع والتفوق.

٢. إما ما يخص الهدف الثاني (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدريس الفعال يعزى إلى الجنس (ذكور وإناث).

لقد اظهر التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تحقيق التدريس الفعال انظر الجدول (٨).

الجدول (٨)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية

المجاميع	الوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
المعلمين	٥٣.١٦	٩٠	٢.٦٣٢	١.٩٧	٠.٣٦٧	غير دال
المعلمات	٤١.١٥	٩٠	٣.١٣١			احصائياً

٣. ما يخص الهدف الثالث (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق التدريس الفعال يعزى إلى سنوات الخدمة) لقد أشارت نتائج البحث والتحليل الإحصائي إلى وجود دلالة إحصائية بين إفراد عينة البحث ترتبط بسنوات الخدمة انظر الجدول (٨).

الجدول (٩)

يبين تحليل التباين الثنائي والقيمة الفائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
المعلمون	٣٦.٦١	١	٣٦.٦١	٢.٩٨	
سنوات الخدمة	٥٧.٨٧	١	٥٧.٨٧	٤.٨٧	* دال
التفاعل	٣.٦٥	١	٣.٦٥	٠.٣٠	بمستوى دلالة
الخطأ التربيعي	٢١.٧٨	١٨٠	١٢.١٠		٠.٠٥

يوضح الجدول أعلاه إن هناك تفاعلا واضحاً بين أفـراد العينـة وتوجـد فروق ذات دلالة بينهما له علاقة بسنوات الخدمة أي أن أفراد العينة الذين لهم سنوات خدمة طويلة في التعليم هو أكثر تحقيقا للتدريس الفعـال مـن أقرانهم الشباب وحديثي الخدمة.

٤. أما ما يخص الهدف الرابع (هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية فـي تحقيق التدريس الفعال يعزى إلى موقع (المدرسة أطراف/ مركز).

اظهر التحليل الإحصائي عدم وجود مثل هذه الفروق بين أفراد العينة وان المعلمين ذكوراً واناثاً ومهما كانت الدراسة في الإطراف أو المركـز لا يحققون مستوى متقدم من التدريس الفعـال وان مسـتوياتهم ليسـت ذات دلالة إحصائية انظر الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية

المجاميع	الوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
المركز	٦١.٩٦	٩٠	٤.٦٨	١.٩٧	٠.٤٠١	غير دال
الإطراف	٤٧.٥٨	٩٠	٥.١١			احصائياً

٥. أما ما يخص الهدف الخامس (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فـي تحقيق التدريس الفعال يعزى الى المؤهل العلمي للمعلم).

اظهر التحليل الاحصائي بتحليـل التبـاين الثنـائي Two way anova بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة فـي مسـتوى تحقيـق التدريس الفعال له ارتباط بالمؤهل العلمي للمعلم (دورة تربوية ، دبلـوم ، بكالوريوس) انظر الجدول (١١).

الجدول (١١) يظهر تحليل التباين والقيمة التائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
المعلمون	١٤.١٨١	١	١٤.١٨١	٠.٨٥	
سنوات الخدمة	٧٦.٤٩٢	١	٧٦.٤٩٢	٤.٦٢٧	* دال
التفاعل	٣٦.٥٠٨	١	٣٦.٥٠٨	٢.٢٠٨	بمستوى دلالة
الخطأ التربيعي	٢٩٧٩٠ ٤	١٨٠	١٦.٥٣		٠.٠٥

الفصل الخامس

الاستنتاجات

١. اتضح من نتائج البحث أن أفراد عينة الدراسة لم ترتق الى المستوى المطلوب لتحقيق التدريس الفعال الذي يحقق الاهداف التعليمية في قطرنا العزيز.

٢. اشارة نتائج البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لها ارتباط بالجنس (ذكور/ اناث) من المعلمين في مستوى تحقيق التدريس الفعال ، وان المعلمين والمعلمات جميعا يعانون من ضعف الاداء في تحقيق التدريس الفعال.

٣. ومن بين النتائج التي توصل اليها البحث هناك فروقا ذات دلالة في تحقيق مستوى محدد من التدريس الفعال يرتبط بسنوات الخدمة ، اذ ان المعلمين من ذوي الخدمة الطويلة يمتلكون بعض المهارات في تحقيق مستوى من التدريس الفعال مقارنة بحديثي الخدمة.

٤. وتفيد نتائج البحث في عدم وجود فروق ذات دلالة ترتبط بموقع المدرسة أو سكن (المعلمين/ مركز/ أطراف) له تأثير على تحقيق مستوى التدريس الفعال.

٥. وأفادت نتائج البحث بوجود فروق ذات دلالة بين افراد العينة بمستوى تحقيق التدريس الفعال يرتبط بالمؤهل العلمي اذ أكدت النتائج ان المعلمين ذوي المؤهل العلمي العالي اكثر تحقيقا للتدريس الفعال.

التوصيات :

١. ضرورة متابعة المعلمين من قبل مدير المدرسة اولاً والإشراف ثانيا في تحقيق مستوى أعلى من التدريس الفعال في حجرة الدراسة .

٢. ضرورة عقد ندوات مكثفة من اجل تعديل اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم والتعلق بها من اجل تحقيق اعلى مستوى من التدريس الفعال.

٣. ضرورة اقامة دورات تدريبية في اثناء الخدمة من اجل رفع وتحسين اداء المعلمين في مهنة التعليم.

٤. ضرورة تحسين الوضع الاقتصادي للمعلم من اجل ان يتحسن ارتباطه بمهنته والحماس لها والاندفاع في تحسين ادائه فيها.

٥. ضرورة خلق حوافز مغرية لمن يحقق مستوى متقدم من الانجاز في تحقيق مستويات متقدمة في التدريس الفعال.

المقترحات :

١. امكانية تطبيق هذه الاداة في بحوث مستقبلية على عينات كبيرة لتحديد مستوى التدريس الفعال.

٢. ضرورة اجراء دراسة مقارنة في نفس الاداة بين المدرسين والمدرسات في المرحلة المتوسطة.

٣. القيام بدراسة تتبعية بين المعلمين والمدرسين واساتذة الجامعة في تحقيق مستوى من التدريس الفعال.

المصـــــادر

١. عمران،خضير مهدي (تقويم مدرس التربية الفنية) في المدرسة الثانوية خـــلال العملية التدريسية في مجلة اداب المستنصرية،العدد الثاني عشر،١٩٨٥.

٢. مدني ، عباس (التوعية التربوية فـــي المراحـــل التعليميـــة فـــي الـــبلاد الاسلامية) مكتبة التربية العربية لدول الخليخ ، ١٩٨٩.

٣. النكلاوي،احمد محمد منصور (الوضع التعليمي للطفل في دول الخليج العربي) دراسة تحليلية ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ،١٩٨٦.

٤. زيتون ، كمال ، التدريس ، نماذجه ومهاراته ، المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ١٩٩٧.

٥. دروزة ، افنان نظير ، النظرية فـــي التـــدريس وترجمتهـــا عمليـــا ، دار الشروق ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٠.

٦. الشبلي ، د. ابراهيم مهدي (التعليم الفعال والتعلم الفعال) دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد – الاردن ، ٢٠٠٠.

٧. حمدان ، محمد ، قياس كفاية التدريس ، طرقة ووسائله الحديثة ، اعـــداد السعودية للنشر والتوزيع ، السعودية ، ١٩٨٤.

٨. دروزة ، افنان نظير ، اثر المقدمة لمنظمة لاوزيل في ثلاثة مستويات من التعليم ، مجلة دمشق للعلوم الانسانية ، عدد ١٢ ، ١٩٨٨.

9. Lindsay & Norman 1989. Human information processing. An introduction to Psychology . Ny. Aeademic Press.

١٠.ابو ستار ، تقويم فعالية معلم التاريخ فـــي المرحلـــة الثانويـــة ومحافظـــة الزرقاء ، ولواء ماويا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان – الاردن ، ١٩٩٠.

11. Hudgins J. & W. Cone , 1992. Principles should stress effective, teaching elements in classroin instruction nassp-pulletin, 67(542). 13-18.

١٢.القاعود ، ابراهيم وعمر ابراهيم ١٩٩٧ ، مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي مبادئ التدريس الفعال. مجلة ابحاث اليرموك . جامعة اليرموك ، مج١٣ ، ع٢ب ، ١٧١-١٧٦.

١٣.ثيركسون ، جورج ، ١٩٩١ ، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هشام العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر – بغداد .

١٤.المعاني ، صبري رديف ، ١٩٨٢ ، الاحصاء النفسي والتربوي ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق.

الملاحـــق

ملحق رقم (١)
فقرات المقياس بصيغة نهائية

١	التخطيط	أضع خطة لكل درس
٢	التخطيط	احدد أهدافا سلوكية واضحة
٣	التخطيط	اختار الوسائل التعليمية المناسبة
٤	التخطيط	احدد الوقت لكل مفردة من الدرس
٥	التخطيط	احدد الأهداف العامة والسلوكية لكل درس
٦	التخطيط	احضر لكل درس وأتهيأ نفسيا وعلمياً
٧	التخطيط	أقرا مادة إضافية عن موضوع الدرس
٨	التخطيط	اهتم كثيرا بوضع الخطة اليومية والسنوية
٩	المناخ الصفي	اهتم بتهوية وحرارة الصف
١٠	المناخ الصفي	اهتم بتنظيم العلاقات الإنسانية مع التلاميذ
١١	المناخ الصفي	اهتم ان تسود العلاقة الإنسانية مع التلاميذ
١٢	المناخ الصفي	اشعر التلاميذ بدفء العلاقة الايجابية معهم
١٣	المناخ الصفي	علاقتي مع التلاميذ تستدعي الأخلاق والمعايير الاجتماعية
١٤	المناخ الصفي	اهتم بمشاكل التلاميذ وإيجاد الحلول لها
١٥	المناخ الصفي	اهتم كثيرا بالضبط الصفي
١٦	المناخ الصفي	أركز على مشاركة التلاميذ داخل الصف
١٧	المناخ الصفي	اهتم بمعرفة أسماء التلاميذ جميعا
١٨	المناخ الصفي	أشجع على الضبط

١٩	المناخ الصفي	أتجنب الحركات الجسمية الزائدة إثناء التدريس
٢٠	المناخ الصفي	اهتم بلغتي ونبرة صوتي في أثناء الدرس
٢١	تنظيم الدرس	اهتم بعرض المادة التعليمية بصورة مثيرة ومشوقة
٢٢	تنظيم الدرس	أراعي التسلسل العلمي للمادة التعليمية
٢٣	تنظيم الدرس	اهتم بتنظيم الكتابة على السبورة
٢٤	تنظيم الدرس	اهتم بتوزيع الأسئلة بين التلاميذ
٢٥	تنظيم الدرس	أراعي الفروق الفردية في العملية التعليمية
٢٦	تنظيم الدرس	اهتم بعرض المادة التعليمية من الملموس إلى المجرد.
٢٧	تنظيم الدرس	انظم جيدا عرض المادة التعليمية على السبورة
٢٨	تنظيم الدرس	اهتم باستخدام طرائق تدريسية تنشط دور التلاميذ فيها
٢٩	إثارة الدافعية	اهتم بالمثيرات التعليمية المشوقة في التدريس
٣٠	إثارة الدافعية	أشجع على القراءة الخارجية لموضوعات الدرس
٣١	إثارة الدافعية	أثير لديهم حب الدراسة والتعلق بها.
٣٢	إثارة الدافعية	أشجع لديهم روح البحث والإبداع
٣٣	إثارة الدافعية	انمي لديهم روح المنافسة الشريفة داخل الصف.
٣٤	إثارة الدافعية	انمي لديهم حب العلم واستمرارية التعلم.
٣٥	إثارة الدافعية	اهتم بالتحضير اليومي لكل مادة دراسية
٣٦	إثارة الدافعية	انمي لديهم التفكير العلمي الناقد.
٣٧	التغذية المرتدة	استخدم أساليب تشجيعية مناسبة.
٣٨	التغذية المرتدة	استخدم النقد والإثابة داخل الصف.
٣٩	التغذية المرتدة	أصحح الأخطاء العلمية في وقتها مباشرة.
٤٠	التغذية المرتدة	أعطي تدريبات صفية واهتم بالإجابة عليها.
٤١	التغذية المرتدة	استخدم مشعرات لفظية وغير لفظية مناسبة.
٤٢	التغذية المرتدة	استخدم كلمات التشجيع والإثابة بعد كل جواب صحيح
٤٣	التغذية المرتدة	أهتم بتصحيح الواجب البيتي داخل الصف.
٤٤	التغذية المرتدة	أهتم بحركات يدي والإيماءات في أثناء الدرس
٤٥	التغذية المرتدة	انبه بدقة عن السلوك الغير مرغوب.
٤٦	التغذية المرتدة	أشجع السلوك المرغوب داخل الصف والتنبيه عليه.
٤٧	إنهاء الدرس	اطرح أسئلة متنوعة كخلاصة للدرس
٤٨	إنهاء الدرس	اكتب ملخصاً سبورياً عن مادة الدرس
٤٩	إنهاء الدرس	اهتم بإنهاء الدرس في وقته
٥٠	إنهاء الدرس	اطلب واجباً بيتياً يتلاءم وأهمية الدرس
٥١	إنهاء الدرس	أراعي ان يتم التقويم بدلالة الأهداف السلوكية.
٥٢	إنهاء الدرس	أراعي ان تكون الأسئلة تطبيقاً للأهداف السلوكية.